

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 341 @

642 أبو بكر بن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة ابن فروة .

أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة ابن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري النحوي صاحب التصانيف في النحو والأدب كان علامة وقته في الأدب وأكثر الناس حفظا لها وكان صدوقا ثقة دينا خيرا من أهل السنة وصنف كتب كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والإبتداء والرد على من خالف مصحف العامة وكتاب الزهراء .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد واثني عليه وقال بلغني انه كتب عنه وأبوه حي وكان يملي في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية اخرى .

186 وكان أبوه عالما بالأدب موثقا في الرواية صدوقا أميناً سكن بغداد وروى عنه جماعة من العلماء وروى عنه ولده المذكور وله تصانيف فمن ذلك كتاب خلق الإنسان وكتاب خلق الفرس وكتاب الأمثال وكتاب المقصور والممدود وكتاب المؤنث والمذكر وكتاب غريب الحديث .

وقال أبو علي القالي كان أبو بكر ابن الأنباري يحفظ فيما ذكر ثلثمائة ألف بيت شاهد في القرآن الكريم وقيل له قد أكثر الناس من محفوظاتك فكم تحفظ فقال أحفظ ثلاثة عشر صندوقا وقيل إنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً للقرآن بأسانيدها وحكى أبو الحسن الدارقطني أنه حضر في مجلس إملائه يوم جمعة فصحف اسما أورده في إسناد حديث إما كان حيان فقال حبان او حبان فقال حيان